

مجلد أحكام الصيام والتراويح | محاضرة (مهمة جدا) للشيخ عبدالسلام الشويعر

عبدالسلام الشويعر

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. يسر اخوانكم في موقع دروس الامارات ان يقدموا لكم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا - 00:00:00 الله ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه. ومن سار على نهجه واقتفى اثره واستن بسنته واهتدى بهداه الى يوم الدين ثم اما بعد ايها الاخوة الكارم فان لقاءنا اليوم عنون له بمجلد احكام الصيام. وان اجمل الكلام واتمه - 00:00:24 واصدقه وابلغه هو كلام الله جل وعلا. كما جاء عند الترمذي من حديث الحارث الاعور عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال كلام الله فيه خبر من قبلكم ونبا من بعدكم وحكم ما بينكم - 00:00:44 وهو الجد ليس بالهزل لا يخلق على كثرة الرد. لا يخلق على كثرة الرد. ولا تنقضي عجائبه ولذلك فانه مهما قرأ المسلم هذا القرآن وتأمل في معانيه ونظر في دلائله فانه ولا بد ان - 00:01:04 قطع الى حد يجاوزه غيره له. بل ان تمام معاني هذا الكلام لا يحيط به الا الله سبحانه وتعالى وان حديثنا الليلة ساخسه بآية بل ببضع آية في كتاب الله جل وعلا وهي قول الله جل - 00:01:24 وعلى وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل هذه الآية العظيمة فيها مجمل احكام الصيام. وما يلزم المسلم ان يفعله في صيامه بل وما يندب له فيه - 00:01:44 فان قول الله جل وعلا وكلوا واشربوا هذه تدلنا على بضع مسائل من هذه المسائل التي تدل عليها هذه الجملة انه يجب على المسلم اذا اراد ان يصوم صوم فريضة ان ينوي الصيام من الليل لان الله جل وعلا قال وكلوا - 00:02:04 واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود. فجعل للحد لحد الاكل والشرب منتهى. فالشخص اذا اكل وشرب الى حد المنتهى فان هذا هو نيته للصوم. واذا صح عن النبي صلى الله عليه وسلم من حديث عائشة وغيرها - 00:02:24 انه قال لا صيام لمن لم يبيت الصيام من الليل. فلا بد للمسلم ان يبيت نية الصيام من الليل ان كان الصوم فرضي واريد ان اقف مع مسألة تبييت النية قليلا والا فان الوقت لا يسمح لكمال التفصيل في هذه المسائل كلها - 00:02:44 يجب ان نفرق بين ان نعلم ان الصوم نوعان صوم فريضة وصوم نافلة اما صوم الفريضة فهو الذي يجب تبييت النية له من الليل واما صوم النافلة فيجوز احداث النية في النهار ولو بعد منتصفه. والدليل على النافلة ما جاء ان النبي - 00:03:04 صلى الله عليه وسلم كما ثبت في الصحيح من حديث عائشة انه كان يدخل عليها صلى الله عليه وسلم ورضي عنها فيسأل عنكم فان قالت لا قال اني صائم. فدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينوي صوم النافلة الا من وسط - 00:03:24 في النهار سواء كان قبل الزوال او بعده ولا فرق كما هو ظاهر الحديث. وانما يشترط له شرط واحد فقط في النافلة اتكلم الان وهو الا يأتي بقاطع قبل نيته. فلا يأكل ولا يشرب ولا يأتي باحد مفسدات الصيام قبل نيته الصوم ان كان صائم - 00:03:44 من في وسط النهار. والنهار عندما نقول ان النية من وسط النهار تكفي في النافلة فهذا يشمل النوافل كلها سواء كانت النوافل نوافل مطلقة او كانت النوافل نوافل مقيدة. ومثال للنوافل المقيدة صيام الست - 00:04:04 من شوال فان صيام الست من شوال داخل في مطلق النافلة فيصح نيته من نهارها ولا يلزم التبييت فيها انما يلزم التبييت من الليل

لمن؟ لمن كان صومه صوم فريضة. وما هو صوم الفريضة؟ صوم الفريضة ثلاثة اشياء. صوم رمضان - 00:04:24

وقضاء رمضان والنذر. هذه الامور الثلاث لا بد من تبييت النية من الليل. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال فلا صيام لمن لم يبيت الصيام من الليل. وفرقنا بين الفريضة والنافلة لان الاجر في النافلة انما يثاب - 00:04:44

وعليه من حين نيته الى منتهاه. واما الفريضة فيجب ان تكون مستوعبة لكامل اليوم كله. طيب هذه النية كيف تكون نقول ان المرء اذا اكل اكلة السحر التي نسميها بالسحور هذه اكلة من اكلها فقد نوى ولذلك - 00:05:04

قال الله جل وعلا وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر. فمجرد اكلك اكلة السحر هذه الصوم وكل من عزم على الصوم من الليل فانه حينئذ يصح صومه لانه يكون ناويه - 00:05:24

اذ النية يجوز ان تتقدم على اول العمل بقليل. فالنية اذا كانت من الليل فانها تكون متقدمة بقلب بخلاف لو كانت عليه بيوم كامل كالنهار او بيومين ونحوها فانها لا تكون متقدمة بقليل بل بكثير. الامر الاخير الذي يتعلق بالنية لاني اريد ان اتكلم عن المسألة -

00:05:44

التي بعدها ان العلماء رحمهم الله تعالى يقولون ان شهر رمضان تكفيه نية واحدة. فمن نوى اول يوم من رمضان الصيام اجزأته هذه النية الى اخر الشهر. وهذه التي يسميها اهل العلم بالنية الحكيمة. اي استصحاب النية - 00:06:04

التي ابتدأها في اول الشهر فلا يلزمه ان يجدد النية كل يوم اذ الشهر حكمه متصل فمن نوى صيام اول يوم قد عزم على صيام ما بعده من الايام الى منتهاه اي الى يوم العيد. يقول ربنا جل وعلا وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط - 00:06:24

ابيض من الخيط الاسود. عرفنا من هذه حكما وهو وجوب النية. وعرفنا حكما ثانيا وهو انه يستحب للمسلم ان يأكل لا اكلة السحر فان اكلة السحر مستحبة وهي التي يأكلها المسلم في الليل ليتقوى في نهاره على العبادة - 00:06:44

تقوى على العمل والاكتساب. ولذلك بين النبي صلى الله عليه وسلم ان في اكلة السحر بركة. اي بركة في البدن وبركة في اتباع سنة ولذا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المواصلة اي ان يواصل يوما كاملا فاكثر بالصيام - 00:07:04

لا يجوز المواصلة منهى عنها اما نهى كراهة او نهى تحريم ان كانت تضر بالبدن. وانما المواصلة من خصائصه صلى الله عليه وسلم انه عليه الصلاة والسلام كان يصبح ويطعمه الله ويسقيه. ورخص النبي صلى الله عليه وسلم للمسلمين ان يواصلوا الى نصف الليل لا -

00:07:24

بعد ذلك هذا من باب الرخصة اي الاباحة وما زاد عن ذلك فانه مكروه والمواصلة اكثر من يوم قد تصل للتحريم في بعض صورها اذا اكلة السحر هذه مستحبة. وقد ذكر العلماء ان من مما يستحب في اكلة السحر - 00:07:44

ان تؤخر وقد روي في ذلك حديث لا تزال امتي بخير ما عجلوا الفطر الى هنا صحيح واخروا السحور هذه رويت في بعض طرق الحديث يقول ربنا جل وعلا وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر - 00:08:04

الصوم الذي نصومه في رمضان او في غيره له حد ابتداء وحد انتهاء. فاما حد ابتدائه فهو الذي ذكره الله في قوله حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر. وهو الذي يسمى بالفجر الصادق الذي - 00:08:24

خذوا معترضا لا على سبيل الطول. ومنتهى الصوم يكون عند غروب الشمس. حتى ثم اتموا الصيام الى الليل فلا بد ان يمسك بجزء من الليل بغروب كامل القرص. انظر معي في هذا الموضع الذي ذكره الله عز وجل - 00:08:44

عددا من المسائل سأذكرها لا على سبيل استيعاب جميع المسائل وانما بعض من المسائل التي نستنبطها من كلام الله العزيز لذلك فان هذا الكلام اعني كلام الله عز وجل القرآن الكريم العزيز المجيد فيه من الاحكام وفيه من الفقه وفيه من - 00:09:04

وفيه من الغرائب وفيه من الاعجاز والبيان ما لا يوجد في كلام قط. كيف لا يكون كذلك؟ وهو كلام ربنا جل وعلى وقد تحدى به الله جل وعلا فصحاء العرب واصحاب البيان منهم ان يأتيوا بمثله فعجزوا. فان يأتيوا بعشر سور فعجزوا - 00:09:24

بسورة فعجزوا فبعشر ايات فعجزوا ثم باية فعجزوا فيعجزون ان يأتيوا بمثله ولو ببعضهم نعم اذا نتكلم الان عن البداية والنهاية نبدأ بالبداية. بداية الصوم تبدأ بطلوع الفجر اي الفجر الصادق. وعرفنا ان الفجر الصادق يكون معترضا لا طويلا - 00:09:44

وكيف يعرف المرء طلوع الفجر؟ نقول يعرف المرء طلوع الفجر بواحد من علامات اربع وهذه العلامات الاربعة معرفتها على سبيل الترتيب. بمعنى انه اذا تعارضت علامتان من هذه العلامات الاربعة فقدم - [00:10:04](#)

الاولى على الثانية والثانية على الثالثة والثالثة على الرابعة وهكذا. ما هي العلامات الاربعة؟ اول علامة من هذه العلامات الاربعة اليقين بان يرى المسلم بعينه الفجر طالعا. فاذا رأى الفجر الصادق قد طلع امام عينيه فانه حينئذ - [00:10:24](#)

عن الصيام يمسك عن الطعام ويلزمه الصيام ويحرم عليه ان يتناول شيئا من الطعام. اذا هذا الامر الاول وهو ان يرى عينه هو اليقين ثم يليه ان يخبره ثقة ولو واحد عما رآه والاخبار عن - [00:10:44](#)

يفيد غلبة الظن. ولذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا. حتى يؤذن ابن ام مكتوم وتعلمون ان ابن ام مكتوم كان رجلا اعمى لا يبصر ولا يرى بعينه الفجر ولا الشمس ولا غيرها. لكن كيف كان ابن ام - [00:11:04](#)

مكتوم يعلمه طلوع الفجر جاء في الحديث وكان ابن ام مكتوم لا يؤذن حتى يقال له اصبحت اصبحت. اذا هذه العلامة الثانية العلامة الثالثة ان يكون هناك حساب لطلوع الفجر ومثله الظهر - [00:11:24](#)

والعصر والمغرب والعشاء لان الحساب دقيق ومعتبر في مكان من مطالع الشمس. اذ مطلع مطلع الشمس دقيق بخلاف مطلع القمر فان القمر انما العبرة برؤيته ورؤيته قد تتقدم قد تكون بعد ميلاده بكذا دقيقة على حسب - [00:11:44](#)

باختلاف الاحوال. اذا ما كان من باب حساب الشمس كمواقيت الصلوات الخمس فان الحساب فيه معتبر في قول اهل العلم رحمهم الله تعالى طيب الاخبار عن او الحساب ما هو؟ الحساب هو ان ترى هذه التقاويم الحساب الذي - [00:12:04](#)

منشورا في كل بلد بحسابها باعتبار موقعها من خطوط الطول والعرض. هذا يسمى حسابا. الامر الرابع الاخبار عن الحساب. متى يكون اخبارا عن الحساب؟ المؤذن. فالمؤذن لا يرى. ولا يخبر عن رؤية - [00:12:24](#)

وانما في الحقيقة هو ينظر في التقويم وبناء على ذلك فانه يؤذن بعد ذلك. اليس كذلك؟ طيب انظروا معي نحن قلنا ان هذه الامور الاربعة اذا تعارضت قدم الاول على الثاني. والثاني على الثالث والرابع على الخامس. فلو ان مؤذن - [00:12:44](#)

اذن قبل الوقت الموجود في التقويم والحساب بربع ساعة هل يجوز ان اكل واشرب بعد اذانه ام لا؟ ما رأيكم؟ ما يجوز. لا. ما هو كلامنا قبل قليل نقول بالدرجات الاربعة المؤذن هذا لو كان يرى بعينه لقلنا انه مقدم على الحساب لكن - [00:13:04](#)

في وقتنا بل اغلب الامصار الان مع وجودها مع وجود هذه الانارة لا يستطيعون ان يروا الفجر الصادق من غيره. ولذلك فان اغلب المؤذنين في اغلب الامصار الا في البوادي انما هم مخبرون عن حساب. وبناء على ذلك فاذا عارض الحساب الساعة التي بيدك عارضت - [00:13:34](#)

فقدم المؤذن او المؤخر او اخر فمن المقدم؟ مقدمة الساعة لان المؤذنين الان في انما هم يؤذنون عن عن اخبار عن الساعة او التقويم. فعندما يتعارضان فلتقدم هذا التقويم لانه غالبا - [00:13:54](#)

يكون مخطئ في ظنه او تكون ساعته مقدمة او مؤخرة. مثل هذا الكلام يقال ايضا في غروب الشمس وهذا يحدث كثيرا المؤذنين يخطئ في اذانه. فيؤذن قبل غروب الشمس. والسماء صحوا ويمكن - [00:14:14](#)

المسلمين ان ينظروا الى الشمس فينظروا غروبها. فحينئذ نقول صومكم باطل ان طال تقديمه الاذان. لو كان دقيقة او دقيقتان فهاتان يتجاوز فيهما بان اغلب الاحكام مبنية على التقريب لا على التحديد لكن لو كان الزاد عن هذا الوقت - [00:14:34](#)

نقول يجب عليك ان تعيد يومك الذي افطرت فيه على خطأ المؤذن. مثال اخير ثم انتقل لمسألتي بعدها لو ان امرأ سمع المؤذن يؤذن لغروب الشمس لغروب الشمس الذي هو الليل. وهو جالس في مكان مرتفع او منخفض - [00:14:54](#)

لكن نظر فاذا بالشمس بازغة. لم تغرب الشمس. فهل يفطر ام لا اذن المؤذن ونظر في الساعة فوجد ان الوقت قد دخل وقت المغرب لكن الشمس يراها بعينه. ان لكونه في مكان مرتفع على جبل او عمارة منير - [00:15:14](#)

اي مرتفعة او في طائرة او في مكان منخفض ونحو ذلك. فهل يفطر ام لا؟ لماذا؟ على قاعدتنا عارضت اي مرحلة مع اي مرحلة اي درجة مع الثانية؟ تعارضت الاولى وهي اقوى الدرجات وهي رؤية العينين مع الثالثة او الرابعة - [00:15:34](#)

انتبه لهذه المسألة مهمة وهذه تعرض لكثير منا وخاصة عندما يكون في مكان مرتفع. فيرى الشمس وقت غروب الشمس وقت الاذان الذي يؤذن فيه المؤذنون هو يرى الشمس طالعة. نقول لا يجوز لك ان تقطر حتى تغرب الشمس كاملة بقرصها. ولذلك يقول الله جل - [00:15:54](#)

وعلى وكلوا فكلوا وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل. ما المراد بالليل؟ قالوا بدء الليل هو غروب وكامل القرص فاذا غاب القرص كاملا ولو بقي شعاعه فقد افطر الصائم كما قال النبي - [00:16:14](#) صلى الله عليه وسلم اذا غربت الشمس فقد افطر الصائم. فالشعاع الذي قد يبقى بعد ذلك تكون في الافق هذه ليست شمسا انما نور الشمس لكن لو كان الشخص في مكان منخفض وبجانبه جدال او بنايات ترد الشمس فلا نقول له من حين - [00:16:34](#) يعني اه مغيب الشمس عنك تفطر. بل لا بد ان تنتظر حتى يغلب على ظنك انها غابت الكلية لان بينك وبينها وهذه واضحة. المسألة الاخيرة او قبل الاخيرة بهذه الاية العظيمة وهي قوله جل وعلا وكلوا واشربوا. حتى - [00:16:54](#)

لكم مفهوم الغاية من مفاهيم المخالفة ما يسمى بمفهوم الغاية. حينما يأمر الشارع بشيء حتى او الى ونحو ذلك من من حروف الغاية فانما بعدها تخالف حكم ما قبلها. وبناء على ذلك فانه لا يجوز - [00:17:14](#)

ان يأكل او ان يشرب. هذا واضح. ولذلك فان الامساك فان الصوم هو الامساك عن المفطرات ما هي المفطرات؟ لنأخذ المفطرات من كتاب الله جل وعلا. اول مفطر وثاني مفطر نأخذهما من - [00:17:34](#)

من قول الله جل وعلا وكلوا واشربوا. وكلوا واشربوا. اذا يفطر الاول هو الاكل والشرب. الاكل والشرب ما هو الاكل والشرب؟ قالوا كل شيء وصل الى الجوف من مدخله المعتاد فانه - [00:17:54](#)

تسمى اكل وشربان في لسان العرب من ادخل الى جوفه شيئا من المدخل المعتاد ما هو المدخل المعتاد؟ قالوا الفم والانف اذا انتبه ساعيد الجملة. ثم ساذكر في كل جملة محترارات. ما هي الجملة المفطرة الاول - [00:18:14](#)

كل ما دخل الى الجوف واحد الجوف من مدخله المعتاد مما له جرم. اذا ثلاثة قيود انتبهوا لها الجوف ما هو؟ نبدأ بها جملة جملة. الجوف ما هو؟ الجوف نستطيع ان نسميه بلغتنا المعاصرة هو الجهاز الهضمي. فكل - [00:18:34](#)

ما وصل الى الجوف من مدخله المعتاد وهو الفم والانف مما له جرم فانه يفطر. الفم نفسه والانف نفسه ليس جوفاء. ليس من الجوف. وانما لهم حكم الوجه تجويف الفم وتجويف الانف هذا الذي اذا ما لام له حكم الوجه وليس له حكم الجوف. كيف تقول هذا؟

نقول حتى في الصلاة في الوضوء - [00:18:54](#)

الله عز وجل ذكر في الوضوء فقال يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم. اين المضمضة والاستنشاق؟ اين المضمضة والاستنشاق نقول لان المضمضة والاستنشاق داخلان في الوجه. ولذلك ما توضع النبي صلى الله عليه وسلم قط الا تمضمض واستنشاق - [00:19:24](#)

فدل على ان المضمضة والاستنشاق واجبان. وامر بهما لانهما ملحقان بالوجه. فلو ان امرأ نرجع بالصوم فلو ان امرأ جعل في تجويف

انفه دهنا. بعض الناس قد يكون في انفه جروح. فجعل في تجويف انفه - [00:19:44](#)

داخل دهن هل يفطر بذلك ام لا؟ لا يفطر. لان تجويف الانف ليس جوفاً. وانما الجوف ما نزل بعد ذلك الامر الثاني لو ان امرأ جعلك

فيه شيئاً لا يذوب كالعلك الذي لا يذوب - [00:20:04](#)

لا يذوب تعرفون العلك القاسي. الذي نسميه لبان. هل يفطر بذلك ام لا؟ نقول العلك الذي لا يذوب لا يفطر العلك الذي في سكريات هذا

يذوب ويصل الى الجوف. لكن اتكلم عن العلك الذي لا يذوب هذا لا يفطر. وانما يكره للمصلي - [00:20:24](#)

خشية ان ينزل الى جوفه من جهة وخشية ان يظن به ظن السوء. فانت عندما تكون امام امام المسلمين في رمضان تمضغ علكا فقد

يقولون ان زيذا هذا ليس بصائم. فالانسان يدرأ عن نفسه الشبهة فلا فيكره في حقه مضغة - [00:20:44](#)

الذي لا يتحلل واما الذي يتحلل فانه مفطر. لماذا قلنا ان العلك الذي لا يتحلل لا يفطر؟ لما؟ لانه لا يصل ماذا الى الجوف عفوا وان نعم

لا يصل الى الجوف وانما هو في مجرد الفم. طيب. هذه مسألة وهناك مسائل كثيرة. اعطيكم بعض - [00:21:04](#)

ومسائل على سبيل السرعة لو ان امراً في حبوب تؤكل وتجعل تحت اللسان توبوا شيئاً فشيئاً. هل هذه مفطرة ام ليست بمفطرة؟

نقول مفطرة لانها وصلت الى الجوف وهكذا. طيب خل ناخذ القيد الثاني - [00:21:24](#)

القيد الثاني قلنا من مدخله المعتاد. المدخل المعتاد اثنان فقط وهما الفم والانف. وغير هذين ليس مدخلا معتادا وساذكرها في المفطر

الثاني. الشيء الثالث ان يكون له جرم. لان ما لا جرم له - [00:21:44](#)

فانه لا يكون مفطرا. وبناء على ذلك فان تنفس المسلم من فمه لا يفطره بالاجماع ومثله يقال في هذه الادوية التي تجعل على هيئة

بخاخات. فهل تكون مفطرة ام لا؟ نقول - [00:22:04](#)

ننظر هذه البخاخات الفتالين وغيره. ان كان هواء فقط فانه ليس بمفطر. واما ان كان مع الهواء حبوب تطحن فيكون كالدقيق. فانه

حينئذ يفطر. لماذا؟ لان الاول جرملة والثاني له جرم. واضح كلامي؟ طيب. اذا وصل الى الجوف من مدخل معتاد مما له جرم -

[00:22:24](#)

هذا المفطر الاول ما دليله الاية؟ والعرب تسمي ما اجتمعت فيه الاوصاف الثلاثة اكلا وشربا ان كان مائعا وشرب وان كان جامدا فاكل.

انظر معي الثاني المفطر الثاني هذا صعب. وسأسل فيه فانتبهوا معي. المفطر الثاني ما كان - [00:22:54](#)

افي معنى الاكل والشرب؟ ليس اكلا وشربا وانما هو في معنى الاكل والشرب. ما هو الذي في معنى الاكل والشرب؟ له قيدان انتبهوا

لهذين القيدين. القيد الاول ان يدخل لمجوف الادمي - [00:23:14](#)

القيد الاول ان يدخل لمجوف الادمي ليس الجوف الذي هو الجهاز الهضمي وانما لداخل الجسد الادمي. القيد الثاني ان يكون دخوله

من منفذ غير معتاد. لابد ان يكون منفذا غير معتاد. يعني من غير طريق الفم والانف - [00:23:34](#)

القيد الثالث انه لابد ان يكون مغذيا على الصحيح من قول اهل العلم. من يعيد لي هذه القيود الثلاثة وله مني جائزة عظيمة جدا جدا

جدا. ثلاث ما يمكن اثنين ثلاثة - [00:23:54](#)

سم يا شيخ ان يدخل الى جوفه او مجوفه هل نقول مجوفه اصح. نعم من غير من مدخل غير معتاد. نعم. وان يكون مغذيا على

اصح قول العلماء. تريد جائزة الان ولا - [00:24:14](#)

في النهاية ان كان تريد الان فجزاك الله خيرا وبارك فيك. النبي صلى الله عليه وسلم قال من اسدى لكم معروفا فكاثروه. واعظم

المكافأة الدعاء فندعو لك في بيت الله. فاما اذا دعوت لاحد ممن يجيب فامنوا جميعا. طيب. اذا عرفنا الشروط الثلاثة نطبق هذه -

[00:24:34](#)

ثلاثة المجوف هو سائر جسد الادمي غير الجهاز الهضمي ويدخل فيه الجهاز الهضمي فالمجوف اشمل من الجوف الذي هو الجهاز ما

هي المداخل غير المعتادة؟ احسب معي الاذن مدخل. العين - [00:24:54](#)

مدخل الجرح مدخل اذا جرح اليد فانه يوصل مباشرة الدواء يصل الى داخل الجسم الادمي الجرح مدخله. الاحتقان مدخل ما هو

الاحتقان؟ كل ما دخل من طريق الدبر يسمى مدخل لكنه غير معتاد. ايضا الابر غرز الابر مدخل - [00:25:14](#)

ايضا التنقيط في الاحليل مدخل. طبعا الاحليل هذا مستثنى لان لا يمكن ان يدخل معه شيء مغذي لان ما نقط في الاحليل يذهب

للمثانة والمثانة تطرد ولا تجدد ما يصل اليها. طيب هذه مداخل - [00:25:44](#)

هذه المداخل اذا وصل من طريقها شيء لداخل الجسد. وكان ذلك الداخل مغذيا فانه يفطروا والا فلا. نبدأ اولاً بالعين. العين على

تحقيق كلام الفقهاء هي ليست من الجوف عفوا هي من الجوف وليست من الخارج. لان بعض اهل العلم هاي فائدة فقهية لكن ليست

مهمة في الصوم. بعض اهل العلم يرى ان - [00:26:04](#)

ان العين من الوجه فيوجب غسل العين في الوضوء كما قال ابن عمر رضي الله عنهما وبعض العلماء يرى وجوب غسل النجاسة التي

في العين اذا كان في داخلها عين. اذا اذا كان في داخل العين نجاسة. والصحيح ان - [00:26:34](#)

ان العين ليست من الوجه فلا يلزم غسلها يعني تغسلها من الداخل وقيل ان ابن عمر انما كان سبب فقده البصر ذلك انه كان يغسل

عينه رضي الله عنه. طيب اذا العين هذي تؤدي الى الجوف. وكذلك الاذن فلو ان امرء قطر في عينه او في اذنه - [00:26:54](#)

بدونه فوصل الى جوفه وجد طعمه في حلقه فان كان ذلك الذي جعله مغذيا فانه يفطر والا فلا لابد ان يكون مغذيا. ساسأل امورا

واجيبوني اهي مفطرة ام ليست بمفطرة؟ بناء على القيود الثلاثة اللي ذكرها الشيخ - [00:27:14](#)

واذا قلت لي انها مفطرة فقل لوجود الشروط الثلاثة وان قلت لي انها ليست بمفطرة فقل لانه اختل الاول او الثاني او الثالث ببعض

الامثلة المثال الاول رجل مصاب بمرض السكر ويتناول حبوب السكر - [00:27:34](#)

قبل الفطور فاكل حبة السكر التي تخفظ السكر قبل اذان المغرب بعشر دقائق او وبخمس يفطر ام لا؟ مع التعليل والتدليل خمس

درجات. يلا من يجيب؟ سم من من طريق معتاد اي من النوع الاول اصبح من من القسم الاول فهو مفطر طيب انظر - [00:27:54](#)

الثاني رجل مصاب بالسكر لكنه لا يتناول هذه الحبوب. وانما يأخذ ابرا الانسولين فكان يأخذ هذه الابرة قبل الفطور بعشر دقائق. يفطر

ام لا؟ مع التعليل. نعم لماذا؟ نبدأ لانه دخل من مدخل غير معتاد - [00:28:24](#)

صح كمل وهو مدخل غير معتاد وهو غير مغذي. اما ما يدخل من الفم والانف سواء كان مغذي او غير مغذي كله يفطر لكن من غير

الفم والانف لا بد ان يكون مغذيا. لا بد ان يكون مغذيا. اذا هذا كلام صحيح - [00:28:54](#)

طب انظروا الثالثة رجل مصاب بحمى الحرارة الشديدة. ثم بعد ذلك تناول حبة تخفض الحمى. الحمى التي هي الحرارة. يفطر بذلك؟

نعم. كما قال اخونا قبل قليل. فان اعطي بدل هذه الحبة في الوريد دواء ومعه مغذ وهو الجلوكوز لكي ينشط جسده - [00:29:14](#)

يفطر ام لا؟ ليش؟ لان معها لان معها هذا المغذي طبعا المذيب المعتاد امر اخر لا نتكلم عن المذيبات لان نتكلم عن المغذي الذي قسط

فحينئذ يفطر. طيب انظروا هذه الصورة انا لا اريد ان اكثر الكلام لي لان الدرس قصير. قال لا - [00:29:44](#)

لو ان امراً فيه حرارة فذهب للصيدلية لكي يبحث عن حافظ فاعطاه صاحب الصيدلية هذا اللصق الذي يجعل على الجلد ويخفض

الحرارة. هل يفطر بذلك ام لا؟ لماذا لان لا ليس جوف لانه لم يدخل مدخل الجلد ليس مدخل يدخل مباشرة ولذلك يقولون قديما

عندهم مثال يقول ان - [00:30:04](#)

المرأة اذا مشى على الحنظل تعرفون الحنظل هذا مر اذا مشى عليه وجد طعمه في حلقه ومع ذلك لا يفطر لانه لم يدخل من مدخل

نافذ للمجوف هذا ليس نافذ. لا معتاد ولا غير معتاد هو مدخل غير نافذ. الجلد غير نافذ الا ان يكون مجروحاً - [00:30:34](#)

فحين اذ يكون نافذاً. وهكذا قس على عليه اغلب المسائل المتعلقة بهذا المفطر. اذا عرفنا مفطرين وهما الاكل والشرب وما في المعنى

وما في معنى الاكل والشرب كما ورد بهما كلام الله جل وعلا. طيب المفطر الثالث اخذه على سبيل السرعة. وهو الذي - [00:30:54](#)

ذكره الله عز وجل في اول الآية حينما قال احل لكم ليلة الصيام رفثوا الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن الى اخر اية فدلنا

ذلك على انه يحرم على الرجل ان يأتي ما يقضي به شهوته في نهار رمضان - [00:31:14](#)

الظرف بما يقضي به شهوته لانها ثلاثة اشياء ساذكرها لكم فانتبهوا لها. ولذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم قال الله جل وعلا كل

عمل ابن ادم له الا الصوم فانه لي وانا اجزي به. ترك طعامه وشهوته لاجلي. فكل - [00:31:34](#)

يقضي الشهوة في نهار رمضان فانه يكون مفطراً. طيب كيف تقضى الشهوة؟ تقضى الشهوة بثلاثة اشياء تكون مفطرة. الامر اول

الجماع وهو اخطرها. فمن جامع في نهار رمضان فقد اتى كبيرة من كبائر الذنوب. وقد جاء رجل - [00:31:54](#)

الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت وفي لفظ واهلكت قال ما فعلت؟ قال وقعت على اهلي في نهار رمضان.

فامرہ النبي صلى الله عليه وسلم ان - [00:32:14](#)

يأتي بالكفارة وهي تحرير رقبة فان لم يجد فصيام شهرين متتابعين فان لم يجد فيطعم ستين مسكينا فان لم يجد يلا من يجيبني

عن هذا السؤال؟ نعم؟ قلنا شهرين صيام شهرين فان لم يجد فيطعم ستين مسكينا - [00:32:24](#)

كل مسكين نصف صاع من غير البر ومدا من البر. فان لم يجد يسقط عنه. الكفارة الوحيدة التي اذا لم اذا وجبت عليك وكنت عاجزا

عن الثلاثة سقطت. حتى لو كنت غنيا بعدها بيوم او يومين تسقط الكلية - [00:32:44](#)

هي كفارة الجماع في هالرمضان. ما عداها من الكفارات تبقى في الذمة. الى الوفاة. وقت ما يغنيك الله عز وجل تقضيها. الا هذه

الكفارة لحديث ابي هريرة في الصحيح. فان النبي صلى الله عليه وسلم اسقط عن ذلك الرجل مع وجوده مع مع ملكه للفرق من

الطعام او التمر الذي جاء - 00:33:04

فدل على انها تسقط. وضحت هذه المسألة؟ طيب. اذا النوع الاول من المفطرات وهو من من اقضاء الشهوة قلنا ما هو؟ الجماع وهو معروف حدهم. النوع الثاني وهو قول عامة اهل العلم الفقهاء المذاهب الاربعة جميعا. ان المرء يفطر في نهار رمضان - 00:33:24
تعتمد خروج المني. وبما يكون تعتمد خروج المني يكون باحد امرين. اما بتكرار النظر او بالمباشرة اللي تسمى الاستمنا. من تعتمد فعل احد هذين الاثنين فنزل منه من في نهار رمضان فقد فسد صومه. وهذا قول فقهاء المذاهب الاربعة جميعا بلا استثناء. يدع طعامه -

00:33:44

وشهوتهم. طيب لكن يعفى عن نزوله بسبب الفكر. لو ان امرءا كرر بسبب بالتفكر فنزل منه المني نقول معفو عنه. لان التفكير ليس

بارادة الشخص. اذا نزول المريض له ثلاثة اسباب. اما بسبب - 00:34:14

بالتفكر والاحتلام مثله عندما يكون نائما فلا يفسد صومه واما ان يكون بسبب تكرار النظر فيفسد الصوم او بسبب مباشرة ومنها الاستمنا فانه حينئذ يكون مفسدا للصوم. واضح هذا الشيء. النوع الثالث من المفطرات من قضاء الشهوة وهو خروج المني -

00:34:34

والمجيب يختلف عن المني وهما يخرجان من الرجل والمرأة سواء. فالمني المني الذي يخرج دفقا ويوجب الغسل والمذي يكون لزجا خفيفا يوجب الوضوء فقط ولا يوجب الغسل. اثنين من الفروق - 00:34:54

ان المني ماء ابيض فخيم والمذي ماء رقيق خفيف اصفر او ابيض. ثلاثة ان المني لابد ان يخرج بشهوة واما المذي فقد يخرج بشهوة وقد يخرج بمرط. كما قيل في حديث علي كنت رجلا مذاء قليل اما لهذا او لذاك - 00:35:14

ثلاثة او اربعة من الخروقات بين المني والمني ان المني طاهر فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وعائشة تقول احكه من ثوبه فدل لانه طاهر لا يلزم غسله. واما المذي فانه نجس. اربعة ان المذي على - 00:35:34

الصحيح من قول اهل العلم لا يكفي فيه الاستنجاء بل يجب الاستنجاء وغسل الذكر كامل والاثنيين لما جاء في المسند وعند ابي داوود من حديث عروة بن الزبير عن علي رضي الله عنه وله شاهد عند ابي عوانة باسناد متصل كما قال ابن القيم في تهديد السنن ان

النبي صلى الله عليه وسلم - 00:35:54

امر عليا والمقداد اذا امذى ان يغسل ذكره واثنيه ليس كالبول استنجى فقط بغسل خارج فقط وانما يغسل الذكر والاثنيين كاملتين اذا اردت هذه فائدة على الخط يعني خارج عن موضوعنا. الذي اذا خرج من الصائم يفطر لكن اذا - 00:36:14

اكان خروجه بسبب المباشرة فقط. واما اذا كان خروجه بتكرار النظر او كان خروجه بسبب التفكير فانه لا يفطر به. واضح المسألة؟ اذا كان بسبب المباشرة فقط فانه حينئذ يفطر. والا فلا وعندما نقول - 00:36:34

يعني يجب عليه القضاء لا معنى انه اذا افطر يأكل ما يجوز لك ان تأكل بل يجب عليك حرمة للشهر ان تستمر سائر اليوم. طيب اذا هذا الثالث مستعجل الاخير او الذي بعده الذي بعده وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من استقاء فعليه القضاء. ومن -

00:36:54

فلا قضاء عليه. النبي صلى الله عليه وسلم قال لا واني اوتيت القرآن ومثله معه. وكل كلام النبي صلى الله عليه وسلم وحي من الله جل وعلا لان الله عز وجل يقول وما ينطق عن الهوى يعني محمدا صلى الله عليه وسلم وما ينطق عن الهوى ان هو الا - 00:37:14

حين يوحى فسنة النبي صلى الله عليه وسلم بوحي من الله جل وعلا. وحي من الله عز وجل. ولذلك هي مبينة بالقرآن لكنها لا تنسخ القرآن وقد اطل الشافعي في كتاب البيان الاول والثاني والثالث من كتاب الرسالة وهو الكتاب العظيم له في بيان كيفية ان -

00:37:34

مبينة للقرآن طيب ما هو؟ هو خروج ما كان في البطن سواء بدأ بالاستحالة او لم يستحل كل شيء وصل الى الجوف اذا تعتمد المرء اخراجه فهو استقاء. واما ان خرج وحده من غير فعل منه فانه سمي قية بلا - 00:37:54

استيقاظ بلا استدعاء كيف يستدعي؟ يستدعي المرء القية يستدعيه بواحد من ثلاثة اشياء اما ان يستدعيه بوضع يده في فيه. واما

ان يستدعيه يعني يستدعي القيء بعصر بطنه. بعض الناس يعصر بطنه بطريقة معينة فيقين - [00:38:14](#) واما ان يستدعيه بالنظر الى امر مكروه. بعض الناس يعرف انه اذا نظر الى هذا الشيء المكروه قال فتعمدك النظر لهذا الشيء المكروه يفسد صومك. لانه استدعاء للقيء. من استقام واما ان خرج القيء - [00:38:34](#) وبغير ذلك بعض الناس بسبب جهده يقين يعني اذا اكثر التعب وخاصة اذا كان مرهقا فزاد التعب قال يقول هذا ليس استدعاء للقيء لانه مشي ورياضة واجهاد. فلا يسمى قيئا وانما الاستقاء باحد الامور الثلاثة. هذه التي - [00:38:54](#) طيب اذا خرج القيء انظر معي كيف يكون خروجه؟ قالوا خروجه من الجوف وما هو منتهى الجوف؟ الفم. فاذا وصل الى الفم معناه انه غيب. ولا نفرق بين قليل القيء وكثيره بخلاف الوضوء. فان - [00:39:14](#) الوضوء القلق لا ينقض الوضوء. واما القيء الذي يكون ملاء الفم فاكثر ينقض الوضوء. لكن في الصوم من استدعى القيء فخرج منه ولو شيء قليل فانه يفطر لان هذا مفسد. اذا فاستدعاء القيء مفسد - [00:39:34](#) والحديث صححه الترمذي وغيره من اهل العلم واحتج به احمد الذي ذكرته قبل قليل. طيب انظروا معي واجيبوني رجل استدعى القيء فوصل الى فمه ثم لما وصل الى فمه ابتلعه - [00:39:54](#) يفطر ام لا يفطر؟ ليش؟ بمفطرين ليس بمفطر واحد بمفطر استدعاء القيء وبمفطر ايش الاكل والشرب. طيب انظروا لهذه المسألة. رجل استدعى القيء وهو جاهل بالحكم ما يعلم الحكم وما عرف الحكم الا الان. هل نقول له اقضي صومك في اليوم الاول والثاني ام لا - [00:40:14](#) نعم هذه فيها خلاف بين اهل العلم والصحيح ان المنهيات يعذر فيها بالجهل ومن المنهيات المفطرات فمن اكل او شرب او استقاء او احتجم غير عالم بالحكم فانه لا يفطر بذلك. طبعاً لا شك انه ليس اجره كاجر العالم الذي يعلم فان اجر العالم اتم. طيب انتهينا من هذه - [00:40:44](#) المسألة المفطر الذي بعدها اريد ان اختصر الا حديث اني في ذهني كثير جدا المفطر الذي بعده وهو ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم من حديث ستة من اصحابه - [00:41:14](#) انه عليه الصلاة والسلام قال افطر الحاجب والمحجوب. هذا الحديث اشكل على كثير من اهل العلم. يقول الامام احمد لم اجد شيئاً يدفعه هذا الحديث. لم اجد شيئاً يردده. لم اجد حديثاً يصح ان يكون ناسخاً له. ما روي ان ابن عباس قال ان - [00:41:24](#) النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو صائم هذا حديث منكر. الصواب ان ابن عباس قال ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم. ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم في حجته الوداع صائماً في الطريق ما نقل عنه الصوم وانما كان مفطراً عليه الصلاة والسلام ففيه نكارة اي اخطأ الراوي في ضبطه - [00:41:44](#) اذا لا يوجد ما يرد هذا الحديث. فحينئذ يلزم العمل به. ولكن انظر معي. ساختم بهذه المسألة من وقت كنت ساعة من الوقت الان طيب افطر الحاجب والمحجوب الذين عملوا بهذا الحديث لهم مسلكان انتبهوا - [00:42:04](#) معي في هذه المسلكين لاني ساسأل بعد قليل ومن يجيب فله جائزة. جيد؟ طيب. بعض العلماء يقول نظرننا في حديث النبي صلى الله عليه وسلم فلم نجد له معنى ما المراد بالمعنى اي المناسبة والعلة لان الاحكام نوعان اما ان تكون احكام - [00:42:24](#) ان تعبدية واما ان تكون احكاما معللة لها معان ومناسبات. الاصل في الشرع انه له ومعاني ولذلك قال عمر لابي موسى الاشعري واعرف الاشباه والنظائر ثم قس الامور بعد ذلك. فالشرع يتعبدنا بالاحكام التي لها معنى - [00:42:44](#) لكن هناك اشياء تعبدية كثيرة جدا تعبدية عدد الغسلات وصفة الوضوء واشياء كثيرة جدا امتداد ابتداء الصوم وانتهاءه لكن اصل التعبد طيب انظروا معي بعض اهل العلم قال اننا نظرننا في الحجامة فلم نجد - [00:43:04](#) لها وبناء على ذلك قالوا انظر معي قالوا ان المعنى او العلة فيها تعبدية فكل ما سمي حجامة فانه مفطر. من الحاجم والمحجوم معا. كل ما سمي حجامة فانه مفطر من الحاجم والمحجوم معا. طيب. سنرجع لهذا القول في التطبيق بعد قليل. وقال بعض اهل -

علم وهو المفتى به عند مشايخنا الشيخ ابن باز والشيخ ابن عثيمين وغيرهم قالوا بل له معنى افطر الحاجم والمحجوم ستة من الصحابة نقلوا عن النبي صلى الله عليه وسلم له معنى. ما هو المعنى؟ قالوا ان المحجوم اذا خرج منه دم كثير - [00:43:54](#) انه يضعف يضعف بدنه. فكما ان النبي صلى الله عليه وسلم بين ان من استقاء اي تعتمد القيء فانه يفطر ذلك من تعدد اخراج دم كثير لابد ان نقيده هنا في الدم ان يكون كثيرا. لانعقاد الاجماع على ان تعدد اخراج الدم القريب - [00:44:14](#) لا يفطر كمن يكون في يده بثرة ويحرك البثرة فيخرج الدم منها باجماع اهل العلم لا خلاف فيه مطلقا انه ليس بمفطر فنجد ان اقرب قيد هو الدم الكثير. فقالوا اذا العلة فيه اخراج دم كثير عمدا. عمدا - [00:44:34](#) يخرج الذي يرعف فيخرج منه الرعاف لان الرعاية ليس بعمد. وانما بامر الله عز وجل. طيب هذا المحجوم طيب الحاجب ما رأيكم ما العلة فيه؟ عقوبة ممكن. يسحب الدم هذا هو الذي قاله اهل العلم ومنه الشيخ - [00:44:54](#) العمدة قالوا ان الحاجم يمص الدم مصا يمص الدم ومن مص الدم فانه مظن لوصوله الى جوفه والمظنة تنزل منزلة المنة اي الحقيقة. وبناء على ذلك فنزلنا مظنة وصول الدم الى جوفه منزلة الحقيقة. وعاقبنا هذا الرجل فجعلنا المظنة كالحقيقة. لان الدم نجس - [00:45:14](#)

ولانه منهي عنه في نهار رمضان فجعلنا المظنة كالحقيقة. مع ان في غيرها من الاكل والشرب العبرة بالحقيقة طيب انظروا معي ساذكر مسائل واجيبوني. على القول الاول وعلى القول الثاني - [00:45:44](#) رجل احتجم على القول الاول يفطر ام لا يفطر. وعلى القول الثاني يفطر. طيب ننظر للحاجب. رجل حجم لكن من غير مص بمص على القول اول القول الثاني لكن من غير مس كيف؟ الان في حجامه بالشفط في الشفط بالاعلى على القول الاول هل يفطر؟ ما رأيك يا شيخ - [00:46:04](#) يفطر جزاك الله خيرا عشان تصير لك جائزتين ما قلنا لك المرة الاولى جزاك الله خير امنوا امنوا جزاك الله خيرا وغفر الله لك طيب اذا يفطر حتى وان كان من غير مص يفطر الحاجة. لانه تعبدي نص عليه صاحب الكشاف وغيره يعني كثير من المتأخرين - [00:46:34](#)

على القول الثاني سم لا يفطر لانه لا مظنة لوصول شيء الى جوفه لا مظنة لذلك نأتي حال اخر تعرفون الفصل؟ تعرفون الفصل؟ الفصل هو شق العرق من غير مص فيخرج الدم من غير مص. على القول الاول - [00:46:54](#) المقصود يفطر ام لا؟ المقصود الذي شق عرقه. ابغى وجوه جديدة. سم يا شيخ. لا جزاك الله خير لكن لا لان الفصل هل يسمى حجامه؟ لا هم قالوا تعبد وما كان - [00:47:14](#) لا نجاوز مورد النص فيه. طيب على القول الثاني اكمل يلا. يفطر بشرط ان يكون الدم الذي خرج كثير الفاسد على القول الاول. الذي شق العرق. القول الاول افطر ام لا؟ لا يفطر ليس حجا فاسد. وعلى - [00:47:34](#) الثاني لا يفطر. اذا على القولين ليس ليس بمفطر. المثال الاخير عشان الوقت نقول التبرع بالدم التبرع بالدم على القول الاول حجامه ام ليس بحجامه؟ اذا ليس بمفطر وهو قول جمهور اهل العلم - [00:47:54](#) انه ليس بمفطر التبرع على القول الثاني انتم تعرفون التبرع بالدم اقل شيء الكيس هذا اربع مئة وخمسين جرام يعني كثير جدا ليس بالقليل على القول الثاني اربع مئة وخمسين يا شيخ هذا ما احد اظنه يقول انه قريب. قطعاً يكون كثيرا. القول الثاني يكون مفطرا ام لا؟ مفطر - [00:48:14](#)

طيب الممرط الذي يسحب الدم يلا نشطوا الدم على القولين لا يفطر. الاول لانه ليس بحاجم وعلى القول الثاني لانه لم يمص الدم لمباشر السحب بفيه. فلا مظنة فيه. وضحت المسألة. طبعا الدم القريب اذا خرج لاجل تحليل لا يفطر - [00:48:34](#) لانه قال ولو كان انبوبا او انبوبين فقد فرأى العلماء انه قريب وخاصة لوجود الحاجة له. انتهينا من هذا المفطر. بقي شيء مفطر ما يفطر ما يفطر انا ودي الناس نجعلها في الاخير بعد ما انتهي طيب اذا هذا ما - [00:48:54](#) اظن اتمنا ساعة اكم ساعة؟ سم؟ طيب اه اسمح لي ان ننظر للوقت انا قصدي لا اريد ان اجاوز الوقت. طيب اذا هذي اهم المسائل

المتعلقة بالتفطير هناك عندي مسائل كثيرة متعلقة بالمستحبات في هذا اليوم المستحبات كثيرة جدا وكان الذي يعدها الفقهاء

المستحبات في اللصائم خصوصا وفي رمضان - [00:49:14](#)

خصوصا كثير جدا لكن ساورد مستحبا واحدا في خمس دقائق بسرعة ساوردها. هذا المستحب هو الذي فعلناه اليوم جميعا بحمد الله عز وجل وهو صلاة التراويح. صلاة التراويح صلاها النبي صلى الله عليه وسلم فهي سنة. صلاها مرة ومرتين. قيل وثلاثة - [00:49:44](#) لانه جاء في الموطأ موطأ الامام ما لك ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم في اليوم الاول قال حتى اذا كان الثالث او الرابع لم يخرج اليهم صلى الله عليه وسلم فمعنى ذلك انه صلى بهم اما يومين او ثلاثة ايام. وتركه النبي صلى الله عليه وسلم ليس تركا للسنة لعدم مشروعيتها - [00:50:04](#)

قال خشية ان تفرض عليكم وهذا من رحمته صلى الله عليه وسلم فبقيت السنة ولكي لا يظن وجوب هذا الفعل فترك النبي صلى الله عليه وسلم فعله مع الناس اذا ترك النبي صلى الله عليه وسلم ليس تركا للفعل وانما ترك لي خشية للوجوب لمصلحة. وما زال الصحابة يصلون بعد النبي صلى الله عليه وسلم التراويح في حياتهم - [00:50:24](#)

وبعد وفاته الذي فعله عمر شيء واحد ما هو؟ ان جمع الناس بدل من ان يصلي كل مجموعة بامام يصلون بامام واحد اذا الصحابة صلوا التراويح مع النبي وفي حياة النبي صلى الله عليه وسلم وحدهم وبعده وفي عهد عمر ولكن - [00:50:44](#) ان عمر انما جمعهم على امام واحد. اذا التراويح سنة. التراويح سنة. وهو من افضل قيام الليل في رمضان بعد الوتر قيام الليل طويل جدا يبدأ من بعد غروب الشمس من بعد الغروب يبدأ قيام الليل الى طلوع الفجر كله قيام الليل افضل قيام الليل الوتر ثم يلي -

[00:51:04](#)

يقول كل صلاة التراويح طيب ما هي صلاة التراويح؟ صلاة التراويح لا تكون الا في رمضان فقط دون ما عدا الامر الثاني ان صلاة التراويح لا بد ان تكون مع امام. تكون مع امام. وتكون في المسجد تستحب ان تكون في المسجد. وصلاة التراويح يستحب -

[00:51:24](#)

لها امور منها الامر الاول ان العلماء يقولون ان صلاة التراويح انما تصلي ركعتين ركعتين. لا تجمع اربعا مطلقا بخلاف قيام الليل فتصلي اربعا. الامر الثاني انه يستحب في صلاة التراويح ان يختم القرآن. كذا قال العلماء يستحب - [00:51:44](#) ان يختم القرآن في صلاة التراويح من اول الشهر الى منتهى. استحبه العلماء وذكروه وقد كان الصحابة رضوان الله عليهم يفعلونه الامر الثالث انه في العدد كان الصحابة يصلونه عشرين وهذه المسألة يوجد الان من يصليها وتركها بعض الناس او كثير من الناس -

[00:52:04](#)

ومما يتعلق بالتراويح ان التراويح انتهوا لهذه المسألة انما تسن بعد السنة الراتبة. لان اني ارى بعض الاخوان ماذا يفعل؟ يصلي العشاء ثم يدخل مع الامام في صلاة التراويح بنية السنة الراتبة نقول خطأ - [00:52:24](#)

لان التداخل لا يكون بين امرين من غير جنس واحد. التراويح جنس والسنة الراتبة جنس مختلف. نعم فواحد لكن تختلف فلا تتداخلان مثل السنة الراتبة مع الفريضة لا يتداخلان. لكن السنة المطلقة او تحية المسجد - [00:52:44](#)

مع التراويح وتتداخل مع السنة الراتبة. اذا العلماء ماذا يقولون؟ يقولون تصلي السنة الراتبة اولا ثم تصلي بعد ذلك التراويح فلا تتداخل السنة الراتبة مع التراويح. من السنن التي جاءت في التراويح انه يستحب الزيادة في العشر الاواخر - [00:53:04](#)

فقد جاء عند ابن ابي شيبة ان سعيد ابن جبير رضي الله عنه رحمه الله كان امام مسجد النبي صلى الله عليه وسلم فكانت اذا جاءت العشر الاواخر زاد في الركعات في اخر الليل - [00:53:24](#)

اذا السنن المتعلقة بالتراويح طويلة جدا لكن اسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يبارك لنا في هذا الشهر الكريم وان يرزقنا قيامه وصيامه وان ينفعنا بما نقول ونسمع واسأله جل وعلا ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح وان يتولانا بهداه وان يغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات - [00:53:34](#)

واسأله جل وعلا ان يرحم ضعفنا وان يجبر كسرنا وان يجيرنا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة. واسأله سبحانه وتعالى ان يحفظ بلاد

المسلمين من كل سوء. وان يصلح ولادة امورهم - [00:53:54](#)

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. نبدأ بالاوراق او بالاخوان. نبدأ بالاوراق اولاً لان الاوراق فيها ميزة وهو انه يسمع السؤال والجواب معه. هذا اخونا يقول من جامع زوجته وهو جاهل بالحكم فهل يفطر - [00:54:04](#)

ام لا؟ جمهور العلماء يقولون لا يعذر بالجهل في الجماع. لماذا؟ قالوا لان هذا معلوم من الدين بالضبط معلوم من الدين بالضرورة. وهو في كتاب الله جل وعلا. لكن نقول لآخينا هذا بعض الناس - [00:54:24](#)

يعلم حرمة الفعل لكن يجهل اثره. يعلم ان الفعل حرام. لكن يجهل انه مفطر. او وجوب الكفارة فهذا باجماع اهل العلم فسد صومه. وعليه الكفارة. وانما الذي فيه خلاف والجمهور على انه - [00:54:44](#)

يعذر بالجهل الذي يكون غير عالم ابتداء انه انه محرم. بل يظن انه جائز. فالجمهور انه لا يعذر به. وقال بعض اهل العلم وهو اختيار الشيخ ثقيل انه يعذر به بشرط ان يكون ذلك الشخص ممن يصدق عليه انه جاهل بذلك كمن يكون في البادية - [00:55:04](#)

قال الشيخ كبادية العرب او بادية الاكراد وغيرهم فانهم يكونون لا يعلمون من هذه الاحكام شيء. فحينئذ يعذر والا فلا. اذا يعذر بالجهل اذا كان مثله يجهل وشرط ان يكون الجهل لماذا؟ للحكم يعني لحكم الفعل. وليس جهلاً باثر - [00:55:24](#)

فان الجهل باثره كونه مفطراً او لا او كونه آ فيه كفارة ام لا او مقدار الكفارة لا يعذر به باتفاق انما يعذر الذي يجهل انه ممنوع هذا الفعل في نهار رمضان. نعم هذا خليه اخر شيء. طيب - [00:55:44](#)

طيب يقول احد الاخوان يقول يأتي رمضان فيمتلئ قلب احدا ايمانا وحبا للخير وما ان ينقضي حتى يقل هذا الاثر عندي فما هو السبب اقول هذا نعمة من الله عز وجل عليك. نعمة ان تجد في قلبك تغيراً في رمضان. بعض الناس يمر - [00:56:04](#)

فيه رمضان ورمضان الذي بعده ورمضان الثالث والعاشر ولا يجد في قلبه تغيراً. بل ان رمضان عنده كشوال او شعبان كشوال او كشعبان اذا كونك تجد في قلبك تغير واقبال على الخير ومحبة له هذه علامة خير - [00:56:34](#)

فيك فاحمد الله عز وجل عليها. وقد حرم كثير من الناس هذه النعمة. اذا هذه علامة خيرية فيك الله جل وعلا عليها. الامر الثاني بين النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل امرئ من الناس بلا بلا استثناء - [00:56:54](#)

لكل واحد منهم اقبال وادبار. النفس لها اقبال وادبار. لكل عمل شرة. ولكل شرة فترة. لها اقبال وتحمس ولها ادبار. وبين النبي صلى الله عليه وسلم انه في وقت الاقبال فعليك امور اعتني بها. اول شيء اعتني - [00:57:14](#)

في الاقبال بالأتين بالفرائض والنوافل. فاذا جاءك رمضان فاكثر من الطاعة. بالفرائض والنوافل معاً لماذا لانك ان اتيت بهما معاً عند الادبار ستكتفي ببعض النوافل. او بالفرائض فقط دون النوافل - [00:57:34](#)

لكن الذي عند الاقبال لا يأتي الا بالفرائض فقط فعند الادبار قطعاً سيفوت بعض النوافل. ولذلك يقول العلماء ان الذي يترك السنن الرواتب في السنة في كلها رجل سوء. من معاني رجل سوء هنا لانه اذا كان في اقباله وادباره لا يصلي الا الفرائض قطعاً سيأتي يوم يفوت بعد الصلاة - [00:57:54](#)

اذا هذا الامر الاول. الامر الثاني عليك بالتدرج. الذي يبدأ من اول اقباله بالشدة على نفسه سيمل. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ما عليكم من الاعمال ما تطيقون. فان الله لا يمل حتى - [00:58:14](#)

حتى تملوا وكان احب العمل اليه ما داوم عليه صاحبه. قيل ان هذه مرفوعة النبي صلى الله عليه وسلم فيكون الضمير عائد للجبار جل وعلا اي احب العمل الى الله - [00:58:34](#)

داوم عليه صاحبه وقيل انها مدرجة من قول عائشة فيكون معناها ان احب العمل الى رسول الله ما داوم عليه صاحبه ولا يحبه رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ما احبه ربنا جل وعلا لا شك. اذا عليك بالجرأة. شف من امثالك الدربة عبد الله بن مبارك يقول - [00:58:44](#)

جاهدت نفسي في قيام الليل عشرين سنة. فارتاحت عشرين سنة. عشرين سنة وهو يدرب نفسه شيئاً فشيئاً حتى ارتاحت وذلك في رمضان من الحكم بان يكون افضل رمضان العشر الاواخر لكي يتدرب المرء فان العشر الاواسط - [00:59:04](#)

افضل من العشر الاوائل والعشر الاواخر افضل من العشر الاواسد فتتدرج في العبادة. فتزداد فاذا جاءت عشر مواسط تزيد بعض اذا جاء في العشر الاواخر تزداد حتى تعتكف. ربما واذا كان النبي صلى الله عليه وسلم اعتكف من اوله واوسطه واخره وكان اخر الاعتكاف في اخره كما في - [00:59:24](#)

سعد رضي الله عنه اذا المقصود ان الانسان يتدرج شيئا فشيئا فلا يشد على نفسه بالبداية وانما يكون بالدربة حتى اذا وصلت للعشر الاواخر اقباله اشد من اقباله في اول الشهر. الامر الثالث وهذا مهم جدا ان المرأة يكثر من دعاء - [00:59:44](#) الله عز وجل بالاعانة. يقول النبي صلى الله عليه وسلم من معاذ يا معاذ اني احبك. فلا تدع ان تقول دبر كل صلاة. يعني بعد كل صلاة. اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. اذا دائما اسأل الله عز وجل بالاعانة. دائما اسأل الله عز - [01:00:04](#) في الاعانة في العبادة. اسأل الله عز وجل الاعانة على الصوم. اسأل الاعانة على القيام. اذا لم يكن عون من الله للفتى فاول ما يجني عليه اجتهاده الامر الاخير يحتاج محاضرة كاملة الامر الاخير اننا نقول ان رمضان مدرسة - [01:00:24](#) كل الدربة وقد ذكر اهل العلم ان في رمضان صفات يكتسبها المسلم في سنته كلها فانه قد جاء عند الطبراني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما العلم بالتعلم والحلم بالتحلم. الشخص لا يولد عالما وانما يتعلم. الحلم نوعان حلم - [01:00:44](#) جبلة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لسيد عبد قيس ان فيك خصلتان يحبهما الله ورسوله الحلم والاناة. ثم سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال بل فطرت عليهما فقال - [01:01:04](#)

الحمد لله الذي فطرني على ما يحبه الله ورسوله. هذا فطره الله حليما. لكن اغلب الناس لا يكون حليما الا بالتحلم. باكتساب هذه الصفة ومن اعظم اسباب اكتساب التحلم رمضان. فان سابه احد او قاتله فليقل اني صائم - [01:01:14](#) رمضان وقت قيام الليل. فيعتاد بعده على قيام الليل والوتر. رمضان وقت البكاء. كما قال ابن قدامة من لم يبكي في رمضان فلربما لم يبكي بعده. فنفسك لم ولا تلم المطايا ومت كمدا فليس لك اعتبار. من لم يبكي في رمضان وعرفه - [01:01:34](#) فقد لا يبكي في غيرهما الا ان يشاء الله. رمضان وقت الدربة على الامساك. ولذلك تأتي في رمضان بالامساك الصيام ثم بعد ست من شوال ثم بعد تطوع بما شاء الله عز وجل لك رمضان وقت دربة على اطعام الطعام وهو افضل الصدقة كما قال ابو هريرة رضي الله عنه - [01:01:54](#)

يتسابقون في رمضان على اطعام الطعام. اذا المقصود من هذا كله ماذا المقصود ان الانسان يعلم ان رمضان سبب لاكتساب الصفات الحسنة والطاعات من الاخلاق اللازمة ومن الاعمال التي يكون مستمرا عليها فليجعل هذا الشهر سببا للتربة. السؤال الاخير - [01:02:14](#)

معنى يقول ما الدليل على ان خروج المذي مع المباشرة مفطر؟ نقول الحديث ذكرته قبل قليل يدع طعامه وشهوته ولا شك ان المذي نوع قضاء شهوة فداخل في عموم الحديث. الامر الثاني انه جاء عن بعض الصحابة انهم افتوا بذلك. ولا شك ان اقوى الاجتهاد - [01:02:34](#)

ما كان من اجتهاد الصحابة رضوان الله عليهم. بل ان ما كان عندهم ظاهرا ومنتشرا ومعروفا معنى هذا ليس من الاشياء المنتشرة له من قوة ما تصل الى حد الحكم بالرفع. ولذلك ابن ابو عمر ابن عبد البر رحمه الله تعالى. وخاصة في كتاب التقصي - [01:02:54](#)

يذكر كثيرا من الاحاديث الموقوفة ويذكر ان لها حكم الرفض. اما لكونها مما لا يعرف الا بالتوقيف او لانها مشتهرة او لاسباب كثرة كثيرة بالامكان للباحث ان يتتبعها. يقول هل استدعاء القية بالرائحة الكريهة يعد مفطرا؟ الفقهاء - [01:03:14](#) الله يقول لا لا يكون مفطرا لان الرائحة في الغالب ان الشخص لا يتعمد شمها. لا يتعمد شم الرائحة الكريهة فلا يكون كذلك هذا كلامه واذا كان الشخص يرى يعني خلاف ذلك فهو محتمل لكن فقهاءنا يقولون انما هي ثلاثة اشياء ولم يعدوا استدعاءها - [01:03:34](#) الراحة. هذه يعني اهم المسائل المتعلقة بذلك. اسأل الله عز وجل الجميع التوفيق والسداد. سم يا شيخنا. او اجبتك. خلاص في شيء يا شيخنا وجب عليه القضاء بلا كفارة خلافا لمالك. والمرأة - [01:03:54](#)

إذا استمنت فامت. زين؟ وجب عليها القضاء ولا كفارة. الصحيح انها لا تجب الكفارة الا بالجماع خلافا للمشهور مذهب مالك لانه لم ترد الكفارة الا في حديث ابي هريرة في المجامع قال هلكت وقعت على اهلي ولم تذكر الكفارة في غيره مطلقا - [01:04:14](#)

نفس نفس الجماع لا يفطر السنوات الماضية كلها لا تفطر قبل ان يعرف الحكم لا ليس مفطرا. سم يا شيخنا نعم. احسنت. الفقهاء يقولون من اكل او شرب شاكا في طلوع الفجر صح صومه - [01:04:34](#)

اما من اكل ها ان تريد بطريقة اخرى اللي اليقين والشك لا خلني اعطيك بطريقة التي عرض اخر لك نفس المسألة. الشخص اذا لم يعلم بطلوع الفجر او علم بها - [01:05:04](#)

ان كان عقد عدم هذا يقين انتهينا او غلب الظن فيجب عليه العمل بغلبة ظنه. لكن اذا لم يستيقن وانما شك شك لا يعلم هل طلع الفجر او لم يطلع؟ قام في غرفته وهو نائم نظر فاذا فيه ظلمة فهو - [01:05:24](#)

شاك في طلوع الفجر هل طلع ام لم يطلع؟ فاخذ كأسا من الماء فشربه. قالوا من اكل او شرب شاكا في طلوع الفجر صح صومه لماذا؟ قالوا لان الاصل بقاء الليل. فهو مستمسك بالاصل. ولا ينقل من الاصل الا بيقين. او غلب الظن - [01:05:44](#)

عليه لان غلبة الظن ملحقه باليقين في الاحكام. انظر النهار عكس النهار لو ان امرا اكل او شرب اما دخول الليل. فهل يصح صومه ام لا؟ كيف؟ نعيد. لا شف كيف الصوم ثم تأتي الحكم - [01:06:04](#)

كان شخص في غرفة مغلقة توقع كذا توقع قال اظن انه قد اذن لصلاة المغرب يعني غابت الشمس فاكل او شرب او كانت السماء فيها غيم او قتر. فقد اذا بها قد غابت الشمس يتوقع توقيع نسمعه ساعة الان طبعاً قبل وجود الساعات الان فيها اعتماد على الحساب لكن قبل وجود الساعات - [01:06:24](#)

فقال اظنها قد غابت. فبعد اكله اذا بالمؤذن يؤذن او اذا بالشمس تظهر. فهل يصح صومه ام لا قالوا لا ما يصح صومه. اذا من اكل او شيء ساذكر به بعد قليل. من اكل او شرب ظانا طلوع الفجر - [01:06:54](#)

شاكا في طلوع الفجر صح صومه. ومن اكل او شرب شاكا في غروب الشمس فسد صومه. الاولى صحة والثانية لان الاعتبار والاستمساح الاصل ما الدليل؟ حديث اسماء رضي الله عنها حديث عمرو بن الزبير عروة بن الزبير عن اسماء امه انها قالت اكلنا في يوم او - [01:07:14](#)

وافطرنا في يوم غيم وبعد افطارهم ظهرت الشمس سئل عروة رضي الله عنه ورحمه امروا بقضاء ذلك اليوم قال نعم. وعروة يتكلم عن امه. ليس اجتهدا منه. هي امة لتروت الحديث اسماء رضي الله عنها. اذا هذا له حكم - [01:07:34](#)

الرفع لانهم امروا بقضاء ذلك اليوم. او انهم قضوه بمحض النبي صلى الله عليه وسلم. فدل على انه من شك في طلوع اه من شك في غروب الشمس فانه آآ وبان خلاف ما شكه فانه حينئذ يلزم قضاء هذا اليوم - [01:07:54](#)

سم شيخنا. سم. سم. ما اسلم. نعم صح. صح. شف النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال الله جل وعلا انا عند ظن عبدي بي فليظن عبدي بي ما شاء. وكان الامام الشافعي رحمه الله تعالى يريد هذا الحديث ويقول دائما نحسن - [01:08:14](#)

بالله الظن او نحو ما قال. فدائما في باب الفضائل ظن بالله الخير. دائما ظن بالله الخير. فاذا جاءتك فضيلة فظن الاطلاق فيها. فهذه نظن بالله خيرا ان من صام رمضان ولو فقط فانه يدعى من باب الريان. من باب الثمن العلم عند الله عز وجل الغيبات - [01:08:44](#)

تشوف عندنا عندنا قاعدة يا شيخ ما كان من باب الغيبات لا نتوسع في تأويلها وما هي الغيبات؟ اولاً ما يتعلق باسماء الله عز وجل وصفاته ونعوته. فلا نجتهد فيها وانما نمرها على ظواهرها. الامر الثاني من الغيبات ما كان من الاخبار عن الامور الماضية -

[01:09:04](#)

فانها غيب الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب الايمان بالغيب الامر الثالث الايمان بالمغيبات اللاحقة السابقة كخلق ادم ونحوه واللاحقة ما يكون يوم القيامة. هذي الامور الثلاثة هذي من المغيبات. وعندنا - [01:09:24](#)

بالغيب الايمان بظواهرها. لا نسعى لتأويلها. هذي الامور لا تؤول وانما نؤمن بها بظواهرها الاصل. الذي يكون في الاجتهاد والنظر ما يتعلق بالاحكام. الاحكام لها نظر مستقل. فنجتهد ولذلك لاهل العلم وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم - [01:09:44](#)

هنا قيل بالوقف وقيل بجواز الوصل. والتحقيق عند اهل العلم انهما جائزان الوصل ويجوز الوقف. فيجوز الامر ان يجوز الوقف عليها فتكون احدى قراءتين فتكون قراءة القراءة تشمل او الاحرف السبعة عفاوا الاحرف السبعة - 01:10:04 تشمل القراءات وتشمل صيغ الاداء وتشمل الوقوف كذلك. حتى الوقوف داخلة في احرف السبعة. هذا الذي قر جمع من اهل العلم منهم المهديون وكثيرون قرروا هذا الشيء. اذا فضل الله واسع لا ادري لك فضل الله واسع. انا اظن بالله خير. لا اجزم بشيء. دائما ظن بالله خير. ترى الله كريم - 01:10:24

اكرم مما تظن. اكرم مما تظن فلا تطيق واسلا. في شي مشايخ وبعد عمدا ولا من غيري عمد؟ اه. جيد نعم. نعم. اذا كان قيئه من غير فعل منه. يعني يخرج القيء وحده. من غير استدعاء فانه حينئذ لا يكون - 01:10:44

واما اذا كان باستدعاء منه فانه يكون مفسدا. الحديث جاءنا هكذا الحديث وقد صح. صح الترمذي واحمد وغيرهم اعلم بالحديث اذا جاءنا الحديث عن الله اذا جاءنا اذا جاءت الاية من كلام الله عز وجل او من سنة النبي صلى الله عليه وسلم فعلى العين والرأس هذا هو الاصل تعظيم النصوص مهم - 01:11:34

خاصة ان المفطرات تعبدية محضة. لذلك تأويل اهل العلم لحديث افضل الحاجم والمحجوم صعب جدا بانه منسوخ بانهم يعني كلها تأويلات بعيدة جدا. الصحيح ان افطر حاجم محجوم محكمة. وكذلك الاستدعاء القيء انه مفطر - 01:11:54

اخر سؤال فيه شي ولا خلصنا؟ خلاص وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:12:14